

الأغاني

عن فرسه وأنشأ يقول .

- (سيستبشر البيتُ الحرامُ وزمزمُ ... بأُمِّ وليِّ العهدِ زينِ المواسمِ) .
(ويعلم مَنْ وافى المحمصَّ أنها ... ستحمل ثِقْلَ الغُرمِ عن كلِّ غارمِ) .
(بنو هاشم زينُ البريةِ كلِّها ... وأُمُّ وليِّ العهدِ زينُ لهاشمِ) .
(سَلِيلَةُ أَمْلَأكِ تفرَّعتِ الذِّرُّى ... كرامٍ لابناءِ الملوكِ الأكارِمِ) .
(فوالله ما نَدري أَفضلُ حديثِها ... عليهم به تَسْمُو ام المُنْتِقامِ) .
(يطنُّ الذي أعطتهُ منها رغبةً ... يقصُّ عليه الناسُ أحلامَ نائمِ) .
فأمرت له بعشرة آلاف درهم وفرس فأعطيه بلا سرج فتلقاها لما رحلت وقال .
(لقد سادتْ زُبَيْدَةُ كلَّ حيٍّ ... وميَّتْ ما خلا الملكَ الهُمَامَا) .
(تُقَيِّى وسماحةُ وخلوصُ مَجْدٍ ... إذا الأنسابُ أخلصتِ الكرامَا) .
(إذا نزلتْ منازلُها قريشُ ... نزلتِ الأنفَ منها والسَّنامَا) .
(بلغتِ من المفَاخرِ كلَّ فخريٍّ ... وجاوزتِ الكلامَ فلا كلامَا) .
(وأعطيتِ اللُّهى لكنَّ طيرُ في ... يريد السَّرجَ منكم واللاجِامَا) .
فأمرت له بسرج ولجام